

## المشاكل التي تعاني منها تصنيع كبس التمور في محافظة كربلاء المقدسة

م.م . علي كاظم جواد      أ.م.د. عدي فاضل عبد الكعبي

جامعة كربلاء/ كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم الجغرافيا التطبيقية

## المستخلص :-

نخيل التمر من النباتات المعمرة دائمة الخضرة وهي من اقدم اشجار الفاكهة في العالم ولقد كرم الله عز وجل النخلة تكريما عظيما فقد ذكر النخيل في ١٨ موضعا من القرآن الكريم كما ذكر في الكثير من الاحاديث النبوية وما ثوار العرب واشعارهم يبعد عن ذلك. وارتبطت هذه الشجرة بالعرب والمسلمين وتاريخهم العريق . تعتبر شجرة النخيل من اكثر الاشجار مقاومة للجفاف ودرجات الحرارة العالية بالاضافة الى تحملها لملوحة التربة ومياه الري والنخلة شديدة الشبه بالانسان فهي ذات جذع منتهي ومنها الذكر والانثى لا تثمر الا اذا لقحت واذا قطع راسها ماتت واذا تعرض قلبها لصدمة قوية هلكت واذا قطع سعتها لا تستطيع تعويضه من محله كما لا يستطيع الانسان تعويض مفاصله والنخلة مغطاة بالليف الشبيه لشعر جسم الانسان . وتحتاج شجرة نخيل التمر كأى شجرة من اشجار الفاكهة الى خدمة ورعاية خلال مراحل حياتها الخضرية والثمارية .

**Abstract:**

Palm dates are one of the oldest evergreen trees in the world God has honored the palm tree with great honor . The palm tree is mentioned in 18 places of the Holy Quran as mentioned in many prophetic traditions as well as the Arab revolutionaries and their notice . The tree was associated with Arabs and Muslims , Palm is one of the most drought – resistant trees and high temperatures in addition to the tolerance of salinity of soil and irrigation water and palm is very similar to human It has an upper trunk , including the male and female is not fruitful only if she was vaccinated and if cut off her head died and if her heart suffered a severe shock perished and if cut palm The Atsttaa compensated him as man could not compensate for his joints and the Arab revolutionaries and their notice . The tree was associated with Arabs and Muslims . Palm is one of the most drought – resistant trees and high temperatures in addition to the tolerance of salinity of soil and irrigation water and palm is very similar to human It has an upper trunk , including the male and female is not fruitful only if she was vaccinated and if cut off her head died and if her heart suffered a severe shock perished and if cut palm . The Atsttaa compensated him as a man could not compensate for his joints and covered with palm fiber – like hair and the human body needs date palm

like tree fruit trees tree to the service and care during the stages of her life and vegetative fruiting .

### المقدمة :-

تعتبر النخلة من رموز العراق الوطنية والتاريخية اضافة الى كونها تمثل الثروة المرتبطة باسم العراق عبر التاريخ ويؤكد بعض الاقتصاديون بانه الثروة الثانية بعد النفط . ونرى ان الله تعالى قد انعم علينا بهذه الفاكهة العظيمة ذات الالهمية الغذائية الكبيرة وهذا مصدق لقوله تعالى رسول الله محمد (صلى الله عليه واله) حيث يقول (بيت لا تمر فيه جياح اهل) ، اذ يشكل غذاء متكامل باستثناء محتواه البروتيني والدهني فالتمر مصدر ممتاز للطاقة الحرارية وهذا يعود الى محتواه السكري اذ يحتوي على ما يقارب (٨٠%) من السكري محسوبة على اساس الوزن الطازج كما ان تناول خمسة كثرمه تمره حوالي (١٠٠ غرام) في اليوم الواحد تعمل على تزويد الجسم الانساني بكامل احتياجاته اليومية من كل الفيتامينات وايضا احتياجاته من الحديد وربع احتياجاته من كل من الكالسيوم والبوتاسيوم ولقد تناول هذا البحث الخصائص الجغرافية الطبيعية لمحافظة كربلاء المقدسة . ويشكل هذا مصدر مهما من المصادر الرئيسية للغذاء في العراق . اذ يحل مركز مهما في محافظة كربلاء من حيث المساحة والانتاج . وتعد النخلة من الاشجار المباركة فقد ورد ذكرها في القران الكريم منذ اقدم العصور في وادي الرافدين ومصر ويأتي العراق في مقدمة دول العالم في عدد نخيله وفي كميات انتاجه في التمر .

### ١. مشكلة البحث :-

١- ماهي المشاكل التي تعاني منها صناعة كبس التمر في محافظة كربلاء المقدسة؟

٢- ما هي اصناف النخيل وتوزيعها العددي في محافظة كربلاء ؟

### ٢. فرضية البحث :-

يفترض الباحثان وجود مناطق للتوزيع الجغرافي في كل من مركز المدينة في محافظة كربلاء المقدسة وناحية الحسينية وفي قضاء الهندية وفي عين التمر اما اهم اصناف النخيل فهي الزهدي والخستاي والبريم والمكتوم والبنزول والخضراوي وغيرها .

### ٣. حدود منطقة الدراسة :-

تحدد منطقة الدراسة بمحافظة كربلاء التي تقع في وسط جنوب العراق وبمساحة (٢٨٥٦ كم<sup>٢</sup>) يحدها من جهة الشمال محافظة الانبار ومن الشرق محافظة بابل واجزاء من محافظة بغداد ومن الجنوب محافظة النجف الاشرف ومن الغرب محافظة الانبار اما الحدود الفلكية بدائرة عرض (٣٢° ٣٦' - ٣٢° ٣٧') شمالا وخطي طول (٤٢° ٤٤' - ٤٣° ٤٥') و زمانيا لعام ٢٠١٨ . ينظر الخريطتين (١) ، (٢) .

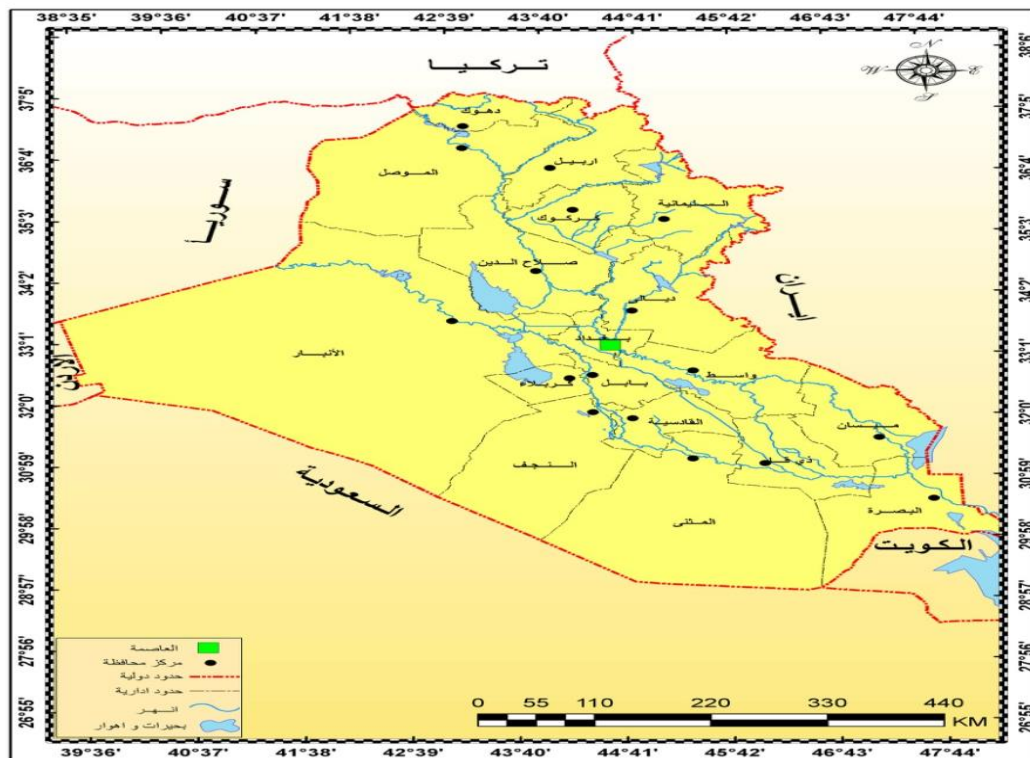
### ٤. هدف البحث :-

١- التعرف على اهم اصناف النخيل في محافظة كربلاء المقدسة .

٢- التعرف على الامراض والافات التي تصيب اشجار النخيل في محافظة كربلاء .

٣- التعرف على اهم المشاكل التي تعاني منها تصنيع وتسويق التمر في محافظة كربلاء المقدسة .

## خريطة (١) العراق



## خريطة (٢) محافظة كربلاء المقدسة (منطقة الدراسة)



كما تعرف الصناعة هي الت ترتبط بظهور او نشوء الحضارات البشرية فالاعمال الحرفية الاولى تعد اساس النشاط الاجتماعي القيم ، ادى التحول من اعتماد الانسان المباشر الى الطبيعة في الحصول على غذائه الى انتاج هذا الغذاء وتهنيته الوسائل المناسبة لذلك مما غير مجرى حياته الاولى مبدا الاستقرار والاستيطان والترحال من مكان الى اخر<sup>(٢)</sup> .

كما وقد عرفت : بانها الوسيلة المثلى لامتناس الايدي العاملة ورفع المستوى المعيشي لتقدمه من الكثير من الخبرات للسكان الدولة الصناعية والغير صناعية ودفع جملة الاقتصاد القومي لهذه الدول الى الامام<sup>(٣)</sup> .

ويعني اصطلاح (الصناعة) كلا الانشطة التي يعمل الانسان بواسطتها على تحويل مادة اولية او مواد من شكل الى شكل اخر يترتب عليه تغير في استخدامها كلتا الطريقتين<sup>(٤)</sup> ويدل لصفه صناعيه على نشاط مصانع لتحويل المواد بوسائل طبيعية او ميكانيكية او كيميائية من مواد خام الى منتجات صناعية اكثر قيمة<sup>(٥)</sup>

## ثانيا :- مدخل للصناعة : والجغرافية الصناعية (An entrance to industry and industrial geography)

الصناعة :- هي عملية يتم بها تحويل مادة من المواد من حالتها الى حالة اخرى او صورة جديدة تصبح اكثر نفعا او اشباع حاجات الانسان ورغباته كتحويل القطن الى مسنوجات قطنية<sup>(٦)</sup> .

كما يعرفها الآخرون :- بانها العمليات الصناعية التي يقوم بها الانسان مستخدما نوع من الآلات والاهزة معتمدا على نوع من الطاقة الوقود والانتاج مواد جديدة تستجيب لمتطلبات الانسان بشكل اكبر من المواد الاولى التي استخدمت في صنعها<sup>(٧)</sup> .

كما تعرف الصناعة بانها تحويل احدى المواد الاولى او عدد منها من صورة الى اخرى وتغير في وضعها بحيث يمكن استغلالها بطريقة لم تكن ميسورة وهي في حالتها الاولى وهذا التعريف شامل ينطبق على كثير من الصناعات المختلفة في درجة تعقدها<sup>(٨)</sup> .

ويعني اصطلاح الجغرافية الصناعية كل الانشطة التي يعمل الانسان بواسطتها على تحويل مادة او مواد من شكل الى اخر يترتب عليه تغير في استخدامها وفي قيمتها وقد يتم هذا التحويل او تغير بالطرق الكيميائية او طبيعية او باستعمال كلتا الطريقتين<sup>(٩)</sup> .

كما نقصد بالصناعة الانشطة التي يغير بها الانسان شكل او طبيعية المواد الخام الزراعية او المعدنية او الغالبية ويحولها الى منتجات تحقق متطلباتها المتعددة<sup>(١٠)</sup> .

تعتبر الصناعة المحور الرئيسي في مجال تطور النمو الاقتصادي ولهذا فقد عرفت الصناعة على انها ، المحرك الاساسي والعجلة الدوارة في مجال تقدم الدول المتقدمة والنامية حيث لا تحقق اي دولة تقدمها ما لم تطور صناعاتها<sup>(١١)</sup> .

كما وتعرف على انها : نشاطا اقتصاديا قادرا على تأمين احتياجات السكان فضلا عما توفره جملة من وفورات اقتصادية واجتماعية متعددة<sup>(١٢)</sup> .

اما في الوقت الحاضر فان مفهوم الصناعة تختلف كثيرا عن مفهومه في السابق نتيجة التطورات الحديثة التي شاهدها العالم خاصة في القطاع الاقتصادي للدولة فالصناعة الان تمثل فرعا رئيسيا من فروع الاقتصاد الوطني في العالم المتقدم وتشمل كافة المؤسسات الصناعية بما فيها المعامل والمناجم وحقول البترول ومحطات توليد الطاقة والورشات التي تقوم بانتاج المواد المصنوعة ونصف المصنوعة وكذلك استخراج الخامات الاولى ومواد الوقود<sup>(١٣)</sup> .

كما يدخل لفظ الصناعة على نشاط المصانع لتحويل المواد بوسائل طبيعية او ميكانيكية او كيميائية من مواد خام الى منسوجات صناعية اكثر قيمة تسمى صناعات تحويلية وهناك نشاطات تسبق عملية الصناعة كتصنيع بعض مواد الخام اللازمة للصناعة وتتلوها نشاطات العمليات الصناعية<sup>(١٤)</sup> .

كما يعبر عن الصناعة بانها نشاط بشري انتاجي يتيح استخدام العناصر الانتاجية المتاحة بافضل الطرق والوسائل في علاقات متشابكة لتحويل المواد الاقتصادية من حالتها الاولى الى منتجات صالحة لاشباع الحاجات الانسانية ويتم هذا التحويل في وحدات انتاجية يتحكم بها التصورات التقنية عبر الزمان والمكان فالصناعة لغويا تعني العملية التي يتم بها التطورات الاقتصادية لتعبئة الموارد المتيسرة لتطوير الهيكل الاقتصادي بقطاع صناعي تحويلي ينتج وسائل الانتاج والسلع القادرة على تأمين معدلات عالية في كل المجالات وبذلك يضمن التقدم الاقتصادي والاجتماعي<sup>(١٥)</sup>.

### ثالثا :- القيمة الغذائية للنخيل :- (The nutritional value of palm)

تكتسب التمور اهمية غذائية خاصة نظرا لما تحتويه من عناصر مهمة في تغذية الانسان وصحته ان سكان الجزيرة العربية الاوائل كانوا يعتمدون في غذائهم بشكل كبير على التمر بجانب اللبن كانوا يتمتعون بصحة جيدة وقدرة على تحمل اعباء الحياة القاسية ونادرا ما يصابون بامراض العصر كأمراض القلب وغيرها بالإضافة الى اعمارهم الطويلة مقارنة بشعوب المنطقة المجاورة لقد اطلق على التمر لقب (منجم) لغناه بالمعادن كما اشارت البحوث الحديثة ان تناول (١٥ ثمرة) اي ما يقارب (١٠٠ غرام) من التمر يمد جسم الانسان بكامل احتياجاتها اليومية من كل من المغنسيوم والمنغنيز والنحاس والكبريت وبنصف احتياجاته من الحديد وربع احتياجاته من كل الكالسيوم واليوتاسيوم.

ومما يجدر الاشارة اليه ان التمور تحتوي على كميات مرتفعة من عنصر الفلورين يقدر بخمسة اضعاف ما تحتويه الفواكه الاخرى من هذا العنصر كما تحتوي التمور على كميات مرتفعة من فيتامينات المجموعة (ب) وخاصة الثيامين والريبوفلافين والنياسين ويعتبر التمر من الثمار الغنية بفيتامين (أ) كما انها تعتبر مصدرا جيدا كحامض الفوليك ولهذه الفيتامينات اهمية في تقوية العضلات والنمو السليم<sup>(١٦)</sup>.

ويعتبر التمر من اهم الاغذية التي لها دورا وقائيا ضد مرض السرطان وذلك لما تحتويه من فينولات ومضادات اكسدة كما انه يقلل الاصابة بأمراض القلب وانسداد الشرايين مما سبق نرى ان الله تعالى قد انعم علينا بهذه الفاكهة العظيمة ذات الاهمية الغذائية الكبيرة وهذا مصداق لقول الرسول (ص) حيث لا تمر فيه جياح اهله وقوله عليه السلام (ان التمر يذهب الداء ولا داء).

وقوله (اطعموا نساءكم في نفاسهن التمر فانه من كانت طعامها في نفاسها التمر خرج وليدها حليما فانه كان طعام مريم حين ولدت ولو اراد الله طعاما ما خيرا منه لاطعمها اياه)<sup>(١٧)</sup>

### رابعا :- نبذة تاريخية عن الصناعات الغذائية . (A brief history of the food industry)

اشتهر العراقيون القدماء بصناعات غذائية متعددة كتصنيع بعض منتجات الالبان مثل الجبن والقيمر واللبن الخاثر وكذلك عصر الزيتون والسمسم لانتاج الزيوت النباتية كما كانوا يشغلون الدبس ويسمون (دبتو) وكذلك عمل الجعة (البيرة) من الشعير لصنع النبيذ بطريقة التخمر كما عرضوا عملية التقطير لاستخلاص مشروب كحولي من التمور اضافة الى العديد من الصناعات الغذائية الاخرى<sup>(١٨)</sup>.

كان انتاج التمور في العراق خلال الفترة (١٨٦٠ - ١٨٧٠) يقدر بنحو ٣٠ ألف طن سنويا يصدر ما يقارب من ثلث تلك الكمية الى الخارج وفي عام (١٨٨٧) ارتفع الانتاج الى (٦٠) ألف طن وكان ثلث الانتاج يوجه للتصدير وقبل بداية الحرب العالمية الاولى زادت كمية الانتاج الى

نحو (٩٢) ألف طن وكان يصدر منها نحو (٦٤) ألف طن اي ٧٠% وبعد الحرب العالمية الاولى تعبئة التمور بشكل ملحوظ وخاصة بالنسبة لتمور البصرة المعدة لاغراض التصدير فقد ارتفعت صادرات التمور من (٦٤) ألف طن في عام ١٩١٣ الى ١٤٨ ألف طن في عام (١٩٢٤ - ١٩٢٥) م للتمور طريقة وضع النواة من التمرة وحشوها بالجوز واللوز ثم تعبئتها وتغليفها بشكل جذاب مما يبين من جودتها ورفع من اسعارها حتى اصبحت تنافس بعض الحلويات الاخرى هذا مع العلم بان ادخال طريقة رفع النواة من التمور ادت الى زيادة استخدام الايدي العاملة فقد بلغ مجموعة الايدي العاملة الموسمية المستخدمة في صناعة تعبئة التمور في البصرة خلال تلك الفترة الى حوالي ٥٠ ألف عامل<sup>(١٩)</sup>.

كما كانت تصنع بدقة واناقة في غالبية مدن وقرى العراق الوسطى والجنوبية من القصب والحلفاء والبردي وخوص النخيل واحيانا كان صناع المدن الرئيسية ينقشون على ما يصنع في مدينتهم عبارة : عمل في مدينة كذا ليكون دليل على جودة الانتاج واقبال الناس على شرائه<sup>(٢٠)</sup>.

### خامسا :- اصل النخيل وتاريخه وموطنه :- ( The origin of the palms history and home land )

نخلة التمر (date plam) التي تسمى باللغة العلمية اللاتينية (phonix dactuhferal) كانت احدى الاشجار الاوائل التي ولع بها الانسان واهلها لحياته الخاصة وحسب ما تشير اليه التقارير التاريخية فان الفضل الاول في انجاز هذا التاهيل ينسب الى السومريين الذين زرعوا هذه الشجرة وعاشوا على ثمارها في وادي دجلة والفرات في العراق منذ ٣٠٠٠ سنة قبل الميلاد وخلال بضعة مئات من السنين منذ ذلك الوقت انتشرت حدائق النخيل بشكل واسع وظهر عدد كبير من الاصناف المميزة حتى اصبح محصول التمر احد المصادر الاساسية لغذاء الشعب.

امتداد زراعة النخيل حول منطقة الخليج العربي منذ تلك العصور يدل على ان نخلة التمر تاصلت في تلك المنطقة ومن الناحية الاخرى فان بعض انواع النخيل الموجودة ما قبل التاريخ في المناطق الاستوائية وشبه الاستوائية الممتدة من وادي الاندوس في الباكستان حتى وادي النيل في مصر وشرق افريقيا والمنتشرة لغاية السنجال تشير الى انها اما ان تكون قد تاصلت في المنطقة او انتقلت اليها من منطقة الخليج العربي على يد الانسان العربي القديم.

لكن ارجحية الراي قد تنسب للوجود السحيق القديم لانواع النخيل في الجزء الشرقي من تلك المنطقة والمسندة لحقيقة القرابة الوراثية لبعض انواع النخيل الاخرى في المنطقة لنخلة التمر فاقرب نوع من النخيل الى نخلة التمر هو النوع المعروف لنخلة السكر التي تسمى ايضا بالنخل البري او الوحشي ويستخرج نسغة السكر السائل ويعود اصله الى الهند ومن الصعب تمييز نخلة السكر من الناحية النباتية عن نخلة التمر كما وان نخلة السكر هي النوع الوحيد من انواع النخيل الاخرى التي يتوافق لقاحها تماما مع ازهار نخلة التمر فحبوب لقاح نخلة السكر عندما تستخدم لتلقيح نخلة التمر تنتج ثمارا او بذورا لا تختلف ولا يمكن تمييزها عن ثمار التمر الطبيعي الناتجة من تلقيح نخلة التمر الذكر لنخلة التمر الانثى بينما لقاح بعض انواع النخل الافريقي مثل النخل المعروف باسم ركلييناتا القزم او نخل الكناري عندما تستخدم لتلقيح نخلة التمر تنتج ثمارا متاخرة بالنضج وبذورا تختلف بالحجم والشكل واللون عن بذور نخلة التمر<sup>(٢١)</sup>.

ان وجود النخيل البري في تلك المناطق منذ اقدم العصور التاريخية يقوي احتمال بان الانسان ما قبل التاريخ استعمل ثمارها خلال فترة من الزمن.

لقد وجد النخيل بشكله البري في مناطق كبيرة تمتد من غرب الهند حتى شرق افريقيا ومعظمه قد يكون اثارا متبقية من فلاحه الانسان القديم ان اقوى الاراء تبدو مع الاعتقاد القائل بان نوع نخيل التمر تاصل فيها مزروعا باعلى درجة من الكثافة والتوسع (١٧) ويسند هذا الاعتقاد كون جنس

النخيل ينتعش في تلك المنطقة شبه الاستوائية من الخليج وجنوب العراق (حيث تقل الامطار وتتوفر الرطوبة بالتربة ويسود نمط من التغير الحراري السنوي الملائم للنمو) اكثر من انتعاشه في اي منطقة اخرى في العالم .

هذه ابرز الحقائق والاعتقادات عن اصل النخل ونشاته لكن اراء المؤرخين والكتاب والمؤلفين والباحثين كثيرة ومتنوعة ومختلفة في هذا المجال فبعض المصادر تشير الى ان النخيل من الناحية التاريخية كان معروف في بابل قبل ٤٠٠٠ سنة قبل الميلاد في مدينة اريدو (اور) في جنوب العراق حيث عثر على الكثير من النقوش السومرية التي تدل على مدى قدم النخيل في تلك المنطقة (١ - ٢) بينما تعتقد الجهة التي قامت بدراسة التاريخ الطبيعي للنخيل بان العائلة النخيلية بشكل عام اقدم عوائل الاشجار الخشبية وان قدم النخيل لم يكن اقدم من اي جنس ونوع اخر من الاشجار المزهرة على سطح الارض فهو كقدم المتحجرات الصخرية التي يعود تاريخ نشاتها الى ١٢ مليون سنة ويسند المؤرخين في اثبات نظريته الى انفصال ونطور عدد من الاجناس والانواع المختلفة من النواحي التركيبية والجغرافية من النخيل ليست لها صلة تطورية وثيقة بالعوائل النباتية الاخرى من ذوات الفلقة الواحدة ربما تكون قد اشتقت وانفصلت وتطورت من العائلة النخيلية .

وتشير مصادر اخرى ان الاصل الذي انحدر منه النخيل لا يزال غير معروف او انه لا يعرف بالضبط اين الموقع الاصلي ولا متى عرفت النخلة لأول مرة بل ان الشيء المسلم به على الاقل هو ان نخلة التمر هي اقدم شجرة عرفت الارض مستندة لذلك الى اقدم اثار النحت والتصوير والتشريع وما ورد عن النخلة في بطون التاريخ القديم والاساطير والكتب المقدسة بينما تعتقد مصادر اخرى بان النخل المثمر ربما هو طفرة وراثية نشأت من نخلة الزينة المعروفة بالكيناري<sup>(٢٢)</sup> .

ويرى اخرون بان الموطن الاصلي لنخلة التمر غير معروف بالضبط فقد يكون الاصل شمال افريقيا او شبه القارة الهندية او شبه الجزيرة العربية ويعتبر العراق من اقدم البيئات المناسبة لزراعة النخيل وتتفق بعض الراء والنصوص القديمة والخرافات التي اظهرت النخلة في مظهر الشجرة الموهوبة كمنبع للبركة والخيرات ومعبد لبعض الديانات الاغريقية القديمة التي اعتبرت النخلة اله من الهة اليونان تتفق بانها من اشهر الاشجار التي عرفها الانسان منذ اقدم العهود وتجمع الراء على اختلافها على ان العرب هم اقدم من عرف نخلة التمر لاسيما قدماء العراق في بابل بينما ينسب البعض الاخر اصل النخلة الى الجزيرة العربية ويعتقد انه انتقلت الى بابل بينما ينسب البعض الاخر اصل النخلة الى الجزيرة العربية ويعتقد انه انتقلت الى بابل وهناك اعتقاد اخر بان النخلة الاولى للنخلة ربما كانت في اواسط السودان ومنه انتقلت الى حوض النيل ثم انتشرت شرقا وغربا الى كل مكان بالعالم وان اسمها الفينيقي phoenix هو احتمال ودليل انتقالها بواسطة التجار الاغريق الى فينيقيا لتسميتها بهذا الاسم هناك ويرجح البعض بان النخيل عرس في القسم الجنوبي من العراق منذ اول استيطان البشرية فيه وبعد انتقال النخلة اليه من جزيرة العرب وذلك من عهود بعيدة ويستدل على هذا الاصل وانتقال النخلة منه الى بابل من بعض التنقيبات التي جرت في القسم الجنوبي من العراق وما حفلت به المصادر التاريخية القديمة من اخبار ونخيل تمر العراق اكثر من اي جهة اخرى في انحاء الجزيرة .

واخيرا يرى اشهر الباحثين والمؤرخين الغربيين ممن عاشوا بالعراق في العهود السابقة بان زراعة النخيل على نطاق تجاري تعود الى امتداد ٤٠٠٠ سنة قبل الميلاد في ارض تعرف اليوم بجنوب العراق وان الشرق الادنى وافريقيا هي تلك المناطق من العالم القديم التي زرع فيها النخيل لاغراض تجارية وبكميات هائلة فاراضي النخيل الاسيوية امتداد من وادي الاندوس في الشرق حتى الاطلس في الغرب من خط العرض الشمالي ٣٢ شمال الاندوس متابعة بذلك

الحافات الجنوبية لجبال تركوبرسو الافغانية حتى خط عرض شمالي ٣٥ في العراق ومتجهه جنوب الغرب بمحاذاة خط كركوك حيفا لتلتقي بالبحر الابيض المتوسط في خليج غزه . بعد ذلك تتبع الساحل لغاية تونس وتطوف حول الحافات الجنوبية لجبال اطلس حتى المحيط الاطلسي اما حدود ارض النخيل الجنوبية في الصحاري فهي من خط العرض الشمالي ١٧ الى الخط العرض ١٥ عند السودان ثم تتبع ساحل البحر الاحمر وخليج عدن الى خط العرض ١٠ تقريبا في شمال الصومال .

#### سادسا :- اصناف النخيل :- (Palm varities)

##### ١. الزهدي : (AL Azhdi)

يبين الجدول (١) اعداد اشجار النخيل نوع الزهدي البالغة (٩٨٢٧٦٠) شجرة حيث بلغ اعلى عدد في قضاء المركز وهو (١٠٩٨٤٢٨) شجرة بنسبة (٥٥,٤٤%) من مجموع اشجار تمور الزهدي في محافظة كربلاء المقدسة وبنسبة (٩٢,٦٠%) من مجموع عدد الاشجار للاصناف كافة .

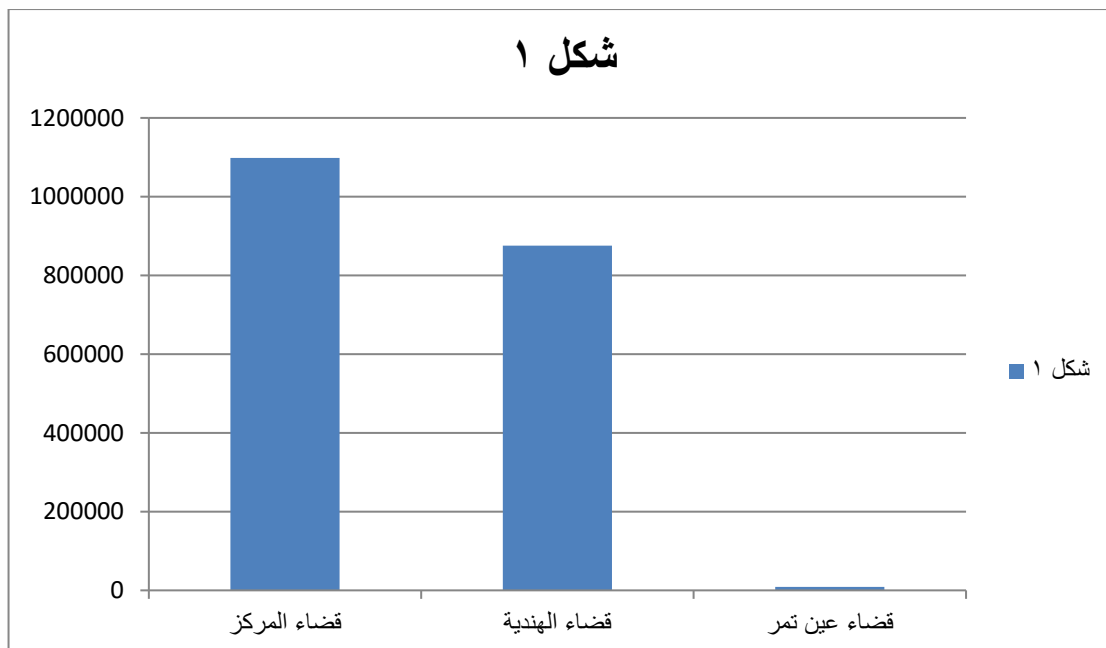
جدول (١) عدد اشجار الزهدي في محافظة كربلاء المقدسة

| ت | القضاء         | الزهدي  | النسبة |
|---|----------------|---------|--------|
| ١ | قضاء المركز    | ١٠٩٨٤٢٨ | ٥٥,٤٠  |
| ٢ | قضاء الهندية   | ٨٧٥٤٣٧  | ٤٤,١٥  |
| ٣ | قضاء عين التمر | ٨٨٩٥    | ٠,٤٥   |
|   | المجموع        | ١٩٨٢٧٦٠ | ١٠٠    |

المصدر : من عمل الباحثان باعتماد بحث مدى تأثير المتغيرات المناخية لاشجار النخيل في محافظة كربلاء المقدسة .

شكل (١) التوزيع العددي لأشجار الزهدي في محافظة كربلاء المقدسة

شكل ١



المصدر : عمل الباحثان باعتماد بحث مدى تأثير التغيرات المناخية لأشجار النخيل في محافظة كربلاء المقدسة

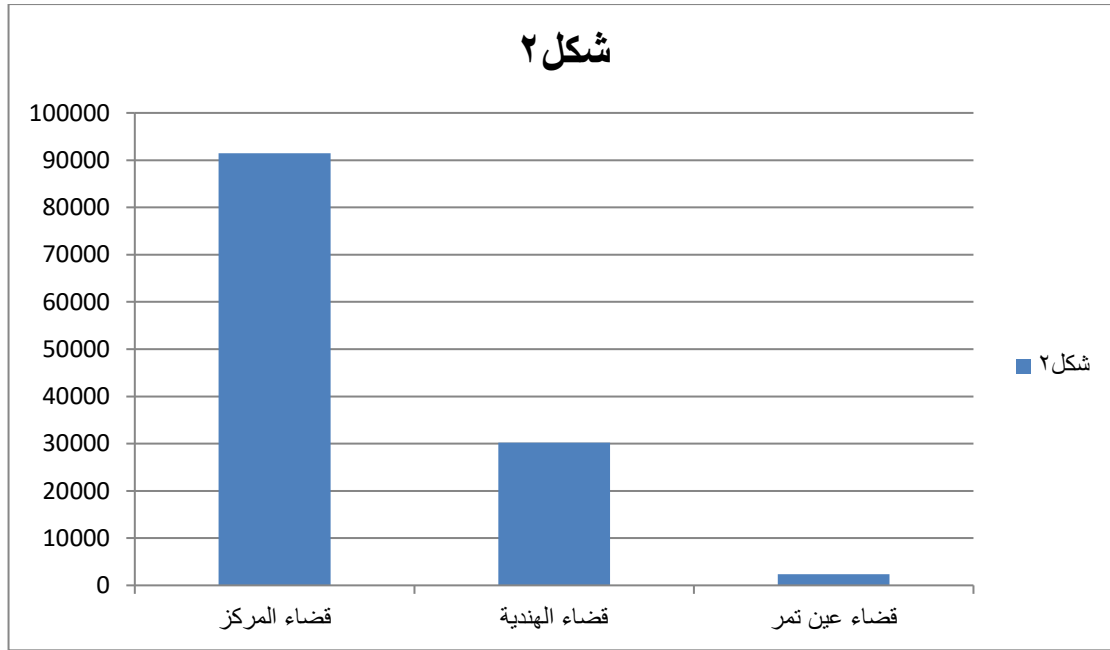
## ٢- الخستاي : (AL khistawi)

جدول (٢) يبين عدد اشجار النخيل نوع خستاي (٩٤٠٥٢) شجرة وبلغ اعلى عدد من الاشجار في قضاء المركز وهو (٦١٤٨٤) شجرة بنسبة (٦٥,٣٧%) من مجموع اشجار تمر الخستاي في محافظة كربلاء المقدسة .

جدول (٢) عدد اشجار الخستاي في محافظة كربلاء المقدسة

| ت  | القضاء         | الخستاي | النسبة |
|----|----------------|---------|--------|
| ١. | قضاء المركز    | ٩١٤٨٤   | ٦٥,٣٧  |
| ٢. | قضاء الهندية   | ٣٠١٩١   | ٣٢,١٠  |
| ٣. | قضاء عين التمر | ٢٣٧٧    | ٢,٥٣   |
|    | المجموع        | ٩٤٠٥٢   | ١٠٠    |

المصدر : من عمل الباحثان بالاعتماد بحث مدى تأثير المتغيرات المناخية لأشجار النخيل في محافظة كربلاء المقدسة



المصدر : من عمل الباحثان باعتماد بحث مدى تأثير المتغيرات المناخية لأشجار النخيل في محافظة كربلاء المقدسة .

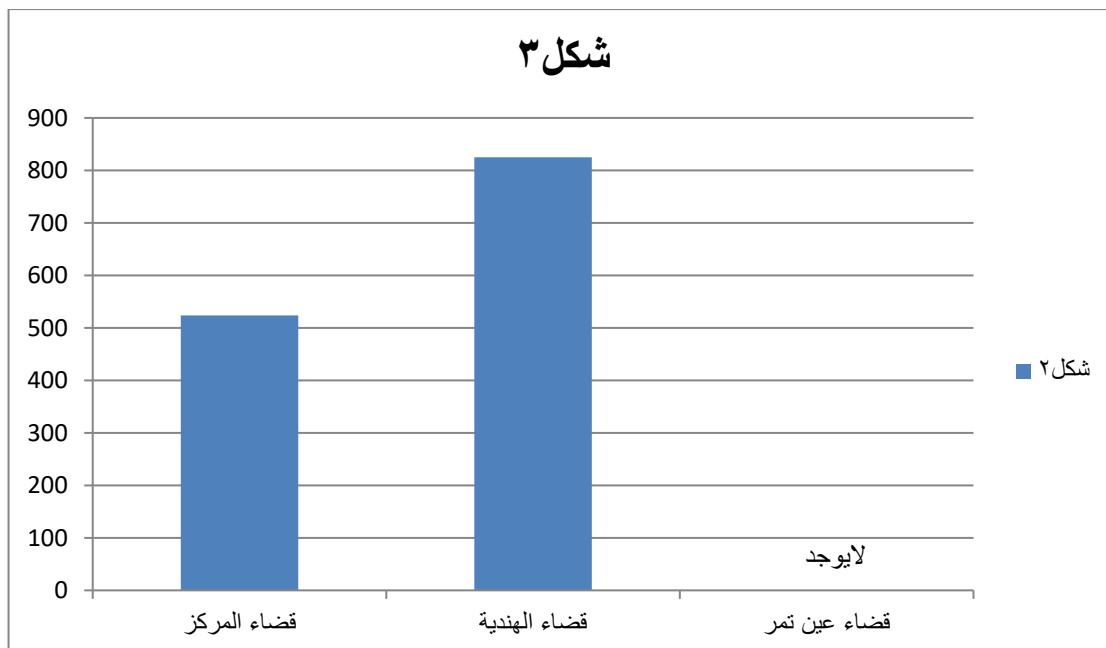
### ٣- البريم (AL barim)

جدول (٣) يبين عدد اشجار النخيل نوع البريم (١٣٦٧) شجرة وبلغ اعلى عدد للاشجار في قضاء الهندية (٨٢٥) شجرة وبنسبة (٦٠,٣٥%)

#### جدول (٣) عدد اشجار البريم في محافظة كربلاء المقدسة

| ت       | القضاء         | البريم | النسبة |
|---------|----------------|--------|--------|
| ١.      | قضاء المركز    | ٥٤٢    | ٣٩,٦٥  |
| ٢.      | قضاء الهندية   | ٨٢٥    | ٦٠,٣٥  |
| ٣.      | قضاء عين التمر | -      | -      |
| المجموع |                | ١٣٦٧   | ١٠٠,٠٠ |

المصدر : من عمل الباحثان باعتماد بحث مدى تأثير المتغيرات المناخية لاشجار النخيل في محافظة كربلاء المقدسة .



المصدر : من عمل الباحثان باعتماد بحث مدى تأثير المتغيرات المناخية لأشجار النخيل في محافظة كربلاء المقدسة

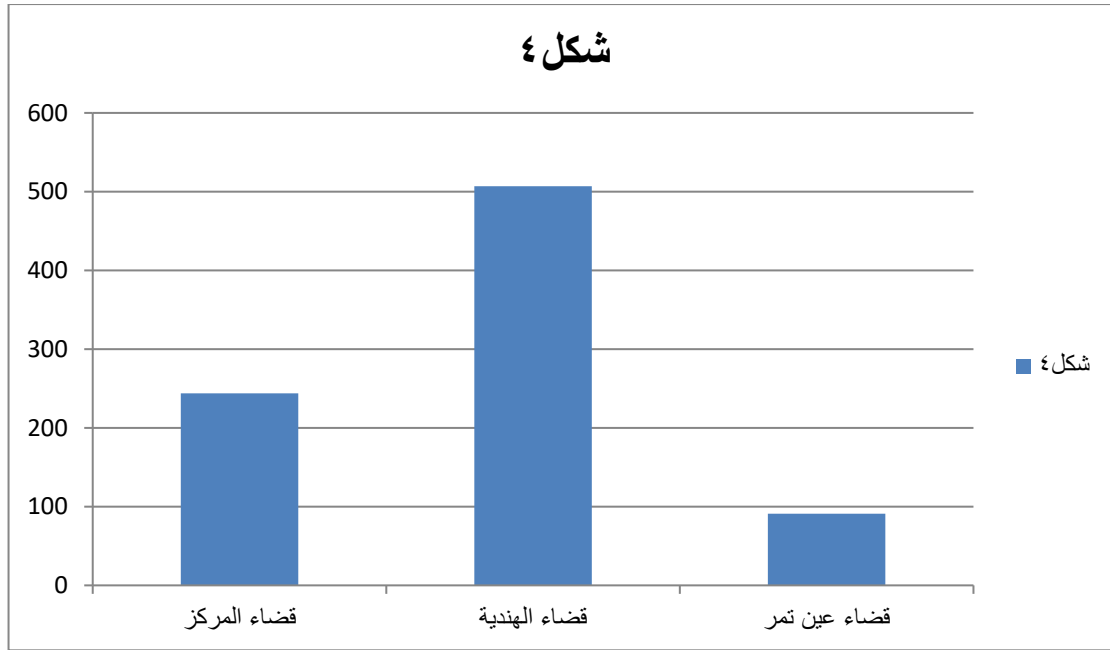
#### ٤ - المكتوم (AL maktum)

جدول (٤) يبين عدد اشجار النخيل نوع المكتوم (٨٤٢) شجرة وبلغ اعلى عدد للأشجار في قضاء الهندية وهو (٥٠٧) شجرة وبنسبة (٦٠,٢١%) لمجموع اشجار التمور المكتوم في محافظة كربلاء المقدسة .

#### جدول (٤) عدد اشجار المكتوم في محافظة كربلاء المقدسة

| ت       | القضاء         | المكتوم | النسبة |
|---------|----------------|---------|--------|
| ١.      | قضاء المركز    | ٢٤٤     | ٢٨,٩٨  |
| ٢.      | قضاء الهندية   | ٥٠٧     | ٦٠,٢١  |
| ٣.      | قضاء عين التمر | ٩١      | ١٠,٨١  |
| المجموع |                | ٨٤٢     | ١٠٠,٠٠ |

المصدر : من عمل الباحثان باعتماد بحث مدى تأثير المتغيرات المناخية لأشجار النخيل في محافظة كربلاء المقدسة .



المصدر : من عمل الباحثان باعتماد بحث مدى تأثير المتغيرات المناخية لأشجار النخيل في محافظة كربلاء المقدسة .

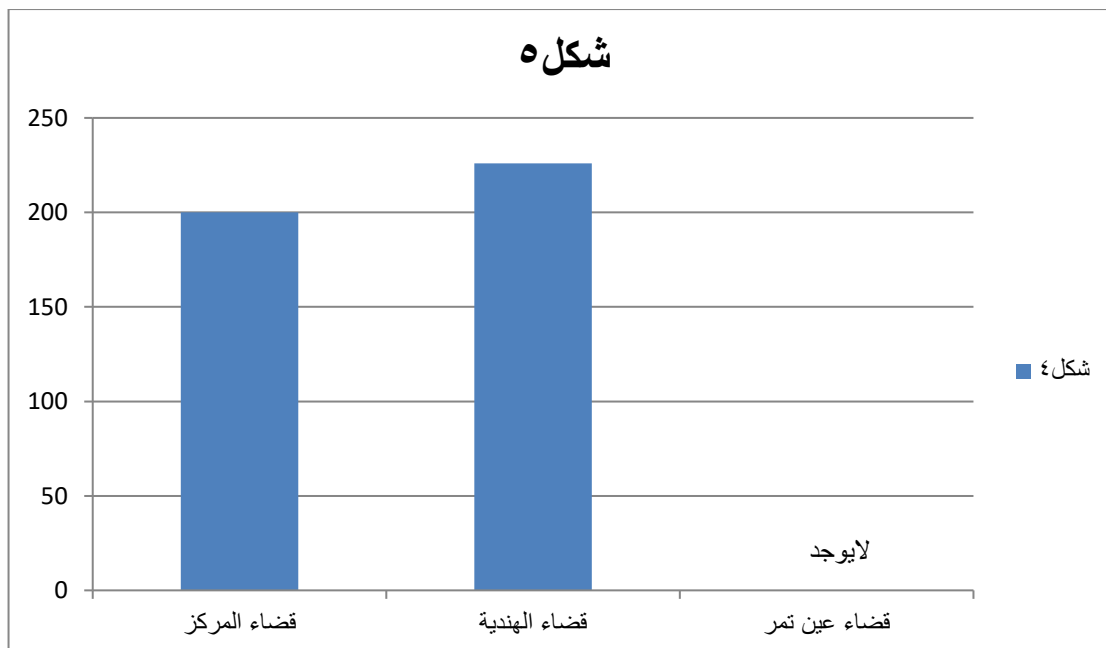
#### ٥- التبرزل : (AL tubarzulu)

جدول (٥) يبين عدد اشجار النخيل نوع التبرزل (٤١) شجرة بنسبة (٥٣,٠٥%) لمجموع اشجار التمور التبرزل في المحافظة بنسبة (٥٠,٠٢%) من مجموع الاشجار للاصناف كافة .

جدول (٥) عدد اشجار التبرزل في محافظة كربلاء المقدسة

| ت       | القضاء         | التبرزل | النسبة |
|---------|----------------|---------|--------|
| ١.      | قضاء المركز    | ٢٠٠     | ٤٦,٩٥  |
| ٢.      | قضاء الهندية   | ٢٢٦     | ٥٣,٠٥  |
| ٣.      | قضاء عين التمر | -       | -      |
| المجموع |                | ٤٢٦     | ١٠٠,٠٠ |

المصدر : من عمل الباحثان باعتماد بحث مدى تأثير المتغيرات المناخية لأشجار النخيل في محافظة كربلاء المقدسة



المصدر : من عمل الباحثان باعتماد بحث مدى تأثير المتغيرات المناخية لأشجار النخيل في محافظة كربلاء المقدسة .

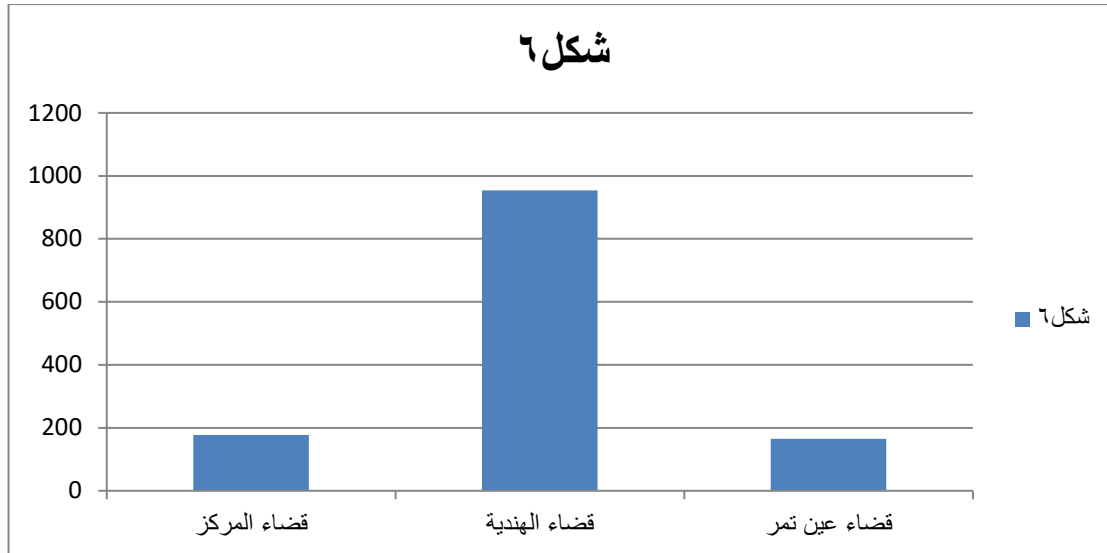
#### ٦- الخضراوي : (AL Khadrawi)

جدول (٦) يبين عدد اشجار النخيل نوع الخضراوي (١٢٩) شجرة وبلغ اعلى عدد للاشجار في قضاء الهندية (٩٥٤) شجرة بنسبة (٧٣,٦٠%) لمجموع اشجار الخضراوي في محافظة كربلاء وبنسبة (٠,٠٦٥%) من مجموع الاشجار للاصناف كافة .

#### جدول (٦) عدد اشجار الخضراوي في محافظة كربلاء المقدسة

| ت       | القضاء         | الخضراوي | النسبة |
|---------|----------------|----------|--------|
| ١.      | قضاء المركز    | ١٧٧      | ١٣,٦٦  |
| ٢.      | قضاء الهندية   | ٩٥٤      | ٧٣,٦١  |
| ٣.      | قضاء عين التمر | ١٦٥      | ١٢,٧٣  |
| المجموع |                | ١٢٩٦     | ١٠٠    |

المصدر : من عمل الباحثان باعتماد بحث مدى تأثير المتغيرات المناخية لاشجار النخيل في محافظة كربلاء المقدسة



المصدر : من عمل الباحثان باعتماد بحث مدى تأثير المتغيرات المناخية لأشجار النخيل في محافظة كربلاء المقدسة .

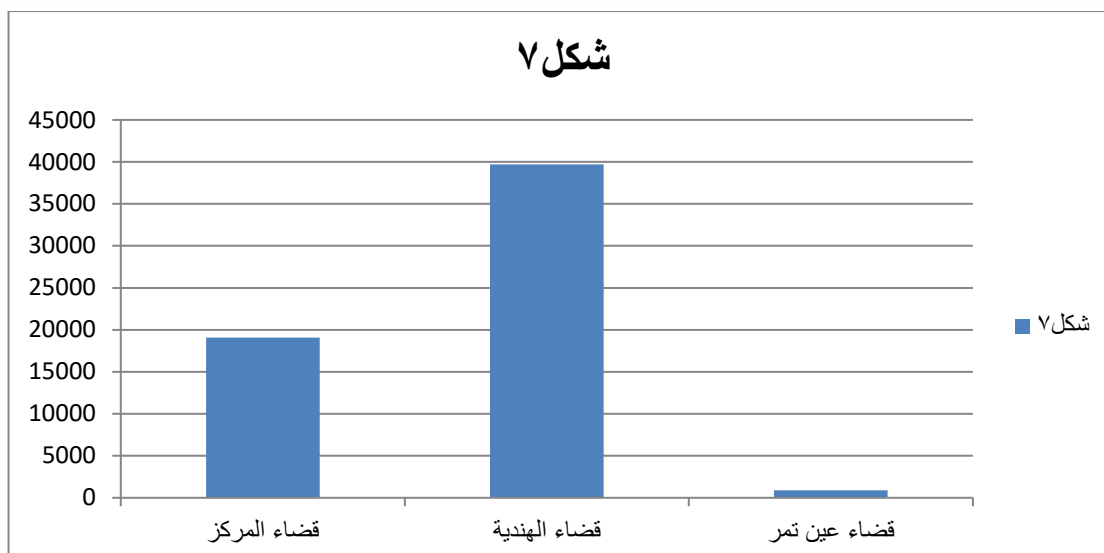
#### ٧- أنواع اخرى : (Other kinds)

جدول (٧) يبين عد اشجار النخيل من الانواع الاخرى (٥٩٦٩٢) شجرة وبلغ اعلى عدد للاشجار في قضاء الهندية وهو (٣٩٦٩) شجرة وبنسبة (٢,٧٩%) من مجموع الاشجار للانصاف .

#### جدول (٧) عدد اشجار الانواع الاخرى في محافظة كربلاء المقدسة

| ت       | القضاء         | الانواع الاخرى | النسبة |
|---------|----------------|----------------|--------|
| ١.      | قضاء المركز    | ١٩٠٩٥          | ٣١,٩٩  |
| ٢.      | قضاء الهندية   | ٣٩٦٩٥          | ٦٦,٥٠  |
| ٣.      | قضاء عين التمر | ٩٠٢            | ١,٥١   |
| المجموع |                | ٥٩٦٩٢          | ١٠٠,٠٠ |

المصدر : من عمل الباحثان باعتماد بحث مدى تأثير المتغيرات المناخية لأشجار النخيل في محافظة كربلاء المقدسة.



المصدر : من عمل الباحثان باعتماد بحث مدى تأثير المتغيرات المناخية لأشجار النخيل في محافظة كربلاء المقدسة .

سابعاً :- ١ - اهم الامراض والافات التي تصيب نخيل التمر :

أ- حشرة الدوباس النخيل (*ommatiss usbin otatus*)

تعد حشرة الدوباس من الافات المهمة الرئيسية التي تصيب النخيل في قضاء عين التمر ومن اهم الامراض الاقتصادية التي تصيب النخيل في قضاء عين التمر في الوقت الحاضر تمتص الحوريات والحشرات العاملة العصارة النباتية من الخوص والجريد والعذوق والثمار في فصلي الربيع والخريف تفرز الحشرات في اثناء تغذيتها مادة دبسية يضاف اليها ما تفرزه الاجزاء المصابة من النخلة نفسها من هذه المادة ومن هنا جاءت تسمية هذه الحشرة بـ ( الدوباس) يظهر لمعان ساطع على السعف المصاب عند وجود اشعة الشمس ويتراكم التراب على الاجزاء المصابة وتنمو عليها الفطريات وهذا يعيق او يقلل من عملية التمثيل الضوئي مما يؤدي الى ضعف الاشجار المثمرة واحيانا الى موتها عند استمرار الاصابة لعدة سنوات متتالية ان التمور المصابة بحشرة الدوباس تكون رديئة النوعية وتباع بسعر ارخص من التمور السليمة وذلك يصعب تداولها<sup>(٢٣)</sup> ، ينظر صورة (١)

## صورة (١) حشرة الدوباس في النخيل



ب- (حشرة الحميرة للنخيل) (lesser Dete moth)

تضع يرقات هذه الحشرة خلال فترة الشتاء داخل شرانق بيضاء خصوصا على النخيل غير المكرب تتحول هذه اليرقات الى عذاري في شهر الربيع ومن ثم الى حشرة بالغة خلال شهر نيسان وتصل ذروتها خلال النصف الاول من شهر حزيران ثم تنخفض في نهايته تتغذى اليرقات مع فقسها على الشماريخ والثمار تقوم بربط الثمار الى الشماريخ بواسطة نسيج حريري قبل البدء بالتغذية تتغذى اليرقات على محتويات الثمار ولا تترك منها الا الغلاف الخارجي وتشاهد مثل هذه الثمار المصابة جافة ومشدودة الى الشماريخ بواسطة نسيج حريري وتفرزه اليرقات او ساقطة على الارض او راس النخلة ويتحول لون النخلة المصابة الى الاحمر ويجف من هنا جاءت تسمية هذه الحشرة بـ (الحميرة) تسقط معظم الثمار المصابة في طوري الحميري وانحلال على الارض لثقل وزنها ويبقى القسم الاخر معلقا بالشماريخ ويمكن مشاهدتها على الارض ويمكن التعرف على الثمار المصابة عن طريق وجود ثقب صغير مملوء ببراز الحشرة وتخرج منه خيوط حريرية وتعد تمور الخستاي والتبرزل اشد الاصناف حساسية للاصابة بحشرة الحميرة<sup>(٢٤)</sup> ، ينظر صورة (٢)

## صورة (٢) حشرة الحميرة للنخيل



## ج- خياس الطلع (iuflores cence)

يتسبب مرض خياس الطلع نخيل التمر من الفطر وتقضي الفطر فترة السكونه داخل انسجة اباط وقاعدة السعف وفي منطقة القمة النامية وعندما تنمو العناقيد الزهرية وتمر بين هذه الانسجة ليتمكن الفطر من اصابتها وينمو مع الطلع الى ان يظهر العنقود الزهري وانسب درجة الحرارة لنمو الفطر ١٥ - ٢٠ م ، ولا يمكن تمييز النخل المصاب عن السليم الا بعد خروج الطلع لان المرض يهاجم البراعم الزهرية حال تكونها وهي لا تزال تحت اباط الاوراق وذلك في نهاية الشتاء وبداية الربيع ويتميز الطلع المصاب بظهور بقع صغيرة متميزة تظهر عادة في الجزء العلوي لغلاف الطلع الخارجي وقد تتسع البقع وتنتشر على مساحات اكبر فتشمل بعض اجزاء الطلع او كلها بحسب شدة الاصابة ثم تنتقل الاصابة من الغلاف الى الازهار والشماريخ ومن ثم الى بقية اجزاء النخلة وعندها تكون الاصابة مبكرة وشديدة لا تنفتح الطلعة بل تجف وتموت<sup>(٢٥)</sup> ، ينظر صورة (٣).

## صورة (٣) خياس الطلع



## د- صفار ساق النخيل (plam stem bores)

يعد صفار ساق النخيل من الافات المهمة في منطقة الدراسة وتمضي هذه الحشرة خلال فترة الشتاء على شكل يرقات مختلفة الاعمار وفي الربيع خلال شهري اذار ونيسان تتحول هذه اليرقات الى عذاري ومن ثم تظهر الحشرات كاملة في الفترة من مايس الى تموز تحفر يرقات هذه الحشرة في قواعد الشعف (الكرب) في راس النخلة وكذلك داخل الكرب في ساق (الجدع) النخلة ويقتصر ضرر الحشرات الكاملة على تمزيق الانسجة عند خروجها من الساق ويستدل على وجود الاصابة بهذه الحشرة بوجود ثقب دائرية على قواعد الكرب والساق مع ظهور رمادة سائلة بنية اللون على الساق وتزداد الاصابة شدة في الاشجار الضعيفة والمتقدمة في العمر وفي المناطق عالية الرطوبة تقلل الاصابة في عمر الشجرة ومن انتاجيتها وتنخفض من نوعية الخشب المستخدم في الصناعة ولا توجد طريقة فعالة لمكافحة هذه الافة باستخدام المبيدات الكيماوية<sup>(٢٦)</sup> ، ينظر صورة (٤)

## صورة (٤) صفار ساق النخيل



## ٢- مشكلة المواد الاولية :- (The problem of raw materials)

يعتبر توافر المواد او المصادر المحلية (المادة الخام) امرا ضروريا في تطوير الصناعة ونجاحها اذ من الواضح اعتماد الصناعة المحلية على استيراد المواد الاولية ينجم عنه كثير من المبادئ<sup>(٢٧)</sup> ومنها استيراد الخامات من الخارج سوف يضيف اعباء على الصناعة المحلية الناشئة اضافة الى عدم ضمان استمرار تدفق الخامات من الدول المصدرة في بعض الظروف قد يترتب عليه اضرار الصناعة الوطنية وخاصة اذا كانت من الصناعات الاساسية والتي تلعب دورا كبيرا في الاقتصاد القومي للدولة<sup>(٢٨)</sup> .

ان منشآت الصناعات الغذائية قد انشأت على اساس توفر المواد الاولية من الانتاج الزراعي داخل المحافظات الا ان الظروف الاستثنائية التي يمر بها البلد هي التي سببت نقص في المواد الاولية فكثير من الصناعات في كربلاء والنجف تعاني من هذه المشكلة وناخذ مثال على ذلك معامل الالبان فهي تعاني من نقص من مادة الحليب ولاسيما في شهر (تموز - حزيران) نتيجة الظروف المناخية التي اثرت في شحنة انتاج الثروة الحيوانية من هذه المادة لذا فقد لجأت لبعض معامل الالبان في منطقة كل هذه المشكلة (مثل معمل البان الوسام) الى شراء حقول تربية الابقار المنتجة للحليب ومن ثم التخلص من مشكلة ارتفاع اسعار الحليب في هذه المدة . اما فيما يخص محافظة كربلاء المقدسة مثال على ذلك مصنع كبس التمر من عدم الاهتمام بالمادة الاولية بسبب عدم توفر الامكانيات الجيدة ومنها الآلات الحديثة والمكائن والاجهزة الخاصة بهذه الصناعة التي تكون غالبا قليلة والتي تكون غير متوفرة بالشكل الذي يلزم تطوير هذه الصناعة

وكذلك اثر رداء نوعية بعض المواد الاولية واستنزاف الاراضي الزراعية والاضرار بانتاجها من خلال قيام الانسان بقطع اشجار النخيل وعدم الاهتمام بها في محافظة كربلاء المقدسة (٢٩).

### ٣- مشكلة التسويق :- (Marketing problem)

يعتبر التسويق من العوامل المهمة التي تلعب دورا في تحديد موقع الصناعة حيث ان تصريف الانتاج في الاسواق هو احد الارقان الاساسية للعملية الانتاجية (٣٠).

حيث تعد مشكلة التسويق عقبة امام نمو الصناعات وتطورها فهي غالبا ما تنشأ عن (التعبئة والاعلان عن المنتج - الغش الصناعي - وسائل النقل) فالتعبئة الخاطئة من تلف للمادة المعبأة فيها لما يسببه الاعلان من عملية تسويق سريعة للانتاج حيث افضل وسيلة للاعلان عن المنتج هو عنصر الجودة والنوعية ونتيجة لظروف البلد فقد عانت كثير من الصناعات الغذائية في منطقة الدراسة من مشكلة التسويق والنتيجة من ظاهرة انتشار (الغش الصناعي) للعديد من الصناعات الغذائية فيتم الغش اما مصدره المنتج نفسه او يحصل من قبل جهات غير مسيطرة عليها (في الخازل مثل) او عن طريق الغش الصناعي ويصنف هذا الغش للصناعات الى نوعين :

١. الغش الذي يؤدي الى مخاطر صحية للمستهلك مثل الغذاء على مواد سامة غير مسموح باستعمالها لانها خطرة .
٢. الغش الذي يؤثر اقتصاديا على المستهلك او احيانا يؤثر بصورة مباشرة وغير مباشرة في الصحة العامة مثل الاقلال في القيمة الغذائية اذا اضيفت او بدات او اخلطت مع الغذاء سواء بقصد زيادة الوزن او الحجم حيث وجدنا الصناعات الغذائية امام مواجهة هذه الظاهرة تبدو واضحة لدى الكثير من خلال اسعار المنتجات في الاسواق (٣١).

### ٤- مشكلة الايدي العاملة والخبرة الفنية :- (The problem of manpower and technical expertise)

وهي من العوامل الجغرافية المؤثرة في النشاط الصناعي وله دور متعدد الوجوه منهم العاملون ومنهم المستهلكين وبهم يتحدد حجم السوق والطلب ويتحضر الانتاج استجابة للزيادة العاملة في الطلب الناشئ عن زيادة السكان مما يؤدي الى تسريع الناتج المحلي (٣٢).

وتعد القوى العاملة من المتطلبات الرئيسية في تنمية النشاط الصناعي وتعد الحاجة العملية الاساسية امام تطور وتقدم النشاط الصناعي ويتحدد اثرها في الانتاج الصناعي بعدد العاملين ومستوى كفاءتهم ويعتمد عدد العمال على حجم السكان في المنطقة اما مستوى الكفاءة فيعتمد على درجة الخبرة الفني للعمال ومهاراتهم والبيئة الصناعية المتاحة لهم وارتفاع الانتاجية (٣٣).

كذلك تعد عنصر فعال ومهم في العمليات الصناعية الا ان اثر هذا العنصر في اختبار موقع الصناعة يختلف من صناعة الى اخرى ومن مصنع الى اخر فبعض الصناعات تستخدم اعداد كبيرة من الايدي العاملة كما هو الحال في صناعة الحديد والصلب وصناعة السيارات والبتروكيماوية بينما صناعات اخرى تحتاج الى ايدي عاملة قليلة وتحتل صناعات اخرى ايدي عاملة ماهرة وعلى درجة من الخبرة الفنية وتوفيرها بالعدد الكافي ضروري لاي صناعة ولكن درجة العمال في منطقة ما في موقع الصناعة يختلف باختلاف الصناعات وحاجتها الى الايدي العاملة حيث توافر العمال يعد من العوامل الرئيسية لقيام الصناعات التحويلية وتطويرها على الرغم امكانية هجرة العمال الى هنا بشرط تكون اجور الصناعة مرتفعة (٣٤).

حيث تبين ان هذه المشكلة من الانتاج والناجمة عن انتقال العمال الى قطاعات صناعية والسبب يعود على ان بعض الصناعات الغذائية (موسمية في الانتاج) اما في فصل الصيف او الشتاء وليس مستمرا طوال العام نتيجة لاعتماد الانتاج على مواد اولية فنجد هذه المعامل تعمل في الشتاء وتتوقف في فصل الصيف او تعمل في الصيف وتتوقف في فصل الشتاء<sup>(٣٥)</sup>.

#### خامسا :- مشكلة نقص الوقود وانقطاع التيار الكهربائي :- ( The problem of lack of fuel and power cuts )

**الوقود والطاقة :-** هي من الوسائل الرئيسية المحركة للوحدات الانتاجية في المشاريع الصناعية اذ لا يمكن ان تعمل بالالات دون وقود او طاقة لذا فان قلتها او عدم توفرها يؤدي الى انخفاض الانتاج وبالتالي الى توقف عمل هذه الصناعة واحيانا الى انواع رديئة الانخفاض نسبة استخدامها في هذه الصناعة فمشكلة العجز الكبير الحاصل في التيار الكهربائي في العراق هي مشكلة واضحة لاسباب عديدة وهذا العجز بطبيعة الحال اثر سلبي على كافة مرافق الحياة الانسانية والاقتصادية فيه فضلا من ارتفاع اسعار الوقود في السوق العالمية لرفع اسعاره في البلد ونفس الوقت<sup>(٣٦)</sup>.

فمن خلال دراستنا لمعامل الصناعات الغذائية ومعمل مصنع كيس التمور في محافظة كربلاء المقدسة وجدنا ان من بين المشاكل التي تواجهها هي مشكلة الوقود والطاقة الكهربائية حيث تمثل هذه المشكلة بالانقطاع التيار الكهربائي بالاستمرار حيث يكون عدد الساعات التي تعطي فيها الطاقة الكهربائية غير كافية لعمليات تشغيل المكين والاجهزة اللازمة لانتاج هذه الصناعة لذلك تقوم هذه صناعة الكبس وتسويق التمور باستخدام بدائل عن الطاقة الكهربائية وتمثل هذه البدائل باستخدام المولدات التي تعمل على الكاز وهذا النوع ايضا ليس من السهل الحصول عليه بالكميات والاسعار المناسبة نظرا لصعوبة الحصول على هذا النوع من الوقود (الكاز) مما يؤدي الى رفع اسعار انتاجها لانه يباع في السوق السوداء وكذلك تواجه هذه المولدات عطلات مفاجئة ومتعددة ولذلك تكون غير قادرة على تعويض التيار الكهربائي ايضا وتعتبر من مصادر التلوث مما تطرحه من غازات وكذلك تسبب الضجيج والضوضاء حيث ان الطاقة الكهربائية المصدر الاساسي الذي تعتمد عليها صناعة التمور<sup>(٣٧)</sup>.

#### سادسا :- مشكلة الانتاج ونوعيته :- (Production problem and quality)

تعاني الصناعة في محافظة كربلاء المقدسة من مشكلات فيما يتعلق بالانتاج من حيث النوعية والكمية على حد سواء لكن هذه المشكلات الفنية والتقنية تعد من ابرزها ويمكن ملاحظة اثر هذه المشاكل الفنية من الانتاج في محافظة كربلاء كما ونوعا بما يلي :

##### ١. استخدام الاساليب القديمة في الانتاج :

تظهر هذه المشكلة بصورة واضحة في محافظة كربلاء المقدسة في اغلب مصانع القطاع الخاص نأخذ مثال على ذلك معامل الطابوق استخدمت اساليب قديمة في العمليات الانتاجية مما ادت الى تدهور انتاجها وانخفاض معامل الطابوق فيمتاز بان انتاجه ذو نوعية رديئة يتصف بالتزهر والتشقق .

##### ٢. التوقفات الفنية التي تصيب العمليات الانتاجية :-

يظهر اثر هذه التوقفات على الكثير من الصناعات في محافظة كربلاء المقدسة مما يؤثر على سير العملية الانتاجية وتعرض اغلب المؤسسات الصناعية في المحافظة الى التوقفات الفنية في الات والمكين بسبب الخلل الفني والنقص في الادوات الاحتياطية اضافة الى انقطاع

التيار الكهربائي تؤدي الى عطل المحركات الكهربائية بصورة مستمرة مثل معامل طحن الحبوب والافران والمخابز ومكبس التمور .

### ٣. عدم الاستغلال الكامل للطاقات الانتاجية لبعض المعامل الصناعية :-

ان عدم استخدام هذه الطاقات بشكل كامل قد يؤثر في سير العمليات الانتاجية كما يؤثر في المؤثرات المالية للمشروع الصناعي كما لاحظنا يؤدي الى ارتفاع تكاليف الانتاج ومن ثم تبين انخفاض الارباح مما يؤدي كذلك الى تجرد راس المال في ظروف الموارد المحددة للدولة وكل هذا لوحظ من خلال الدراسة الميدانية<sup>(٣٨)</sup>.

### الاستنتاجات

١. ان المحافظة تمتلك مقومات اقتصادية اساسية تساعد على تطوير الصناعات الغذائية ومنها صناعة كبس التمور .
٢. هناك زيادة في التركيز الصناعي في المحافظة ما ادى الى زيادة تركيز السكان وبالتالي ادى الى ارتفاع اسعار الارض .
٣. عدم وجود منشآت لجذب مخلفات صناعية من معامل الصناعات الغذائية الاخرى وتحويلها الى مواد اخرى للاستفادة منها .
٤. قلة وجود الاهتمام بالدراسات المتقدمة والمختصة بالصناعات الغذائية .
٥. تعد مشاكل الطاقة الكهربائية من المشكلات الرئيسية التي تواجه الصناعات الغذائية ومنها صناعة كبس التمور بسبب الانقطاع الطويل في التيار حيث يعرف عملية الانتاج .
٦. ارتفاع تكاليف النقل والتحميل والتفريغ في التسويق اذ ان تكلفة النقل تزداد بازدياد المسافة .
٧. من اكثر المشاكل التي تواجه الصناعات الغذائية ومنها صناعة كبس التمور في محافظة كربلاء المقدسة هي مشكلة ( ١ - الطاقة والوقود ، ٢ - الغش الصناعي ، ٣ - عدم الدعم الحكومي )
٨. تدهور نسب انتاج المصانع للمنتوجات بسبب تدهور ضروريات المصانع من طاقة محرقة وطاقة كهربائية ووقود وغيرها .
٩. تركيز الصناعات بشكل ملحوظ داخل الاقاليم التي تمتاز بتركز سكاني واسع .
١٠. تراجع قلة الخدمات الاساسية لعمل المصانع وفي جميع محافظات العراق كافة .

### التوصيات والمقترحات

١. العمل على توسيع الصناعات الغذائية في محافظة كربلاء المقدسة لما تتميز به المحافظة من تنوع انتاجها (الزراعي والحيواني) الذي يمثل مصدر المادة الاولى الذي يعتمد عليها نشاط هذا القطاع .
٢. التقليل من شدة التركيز لمعامل الصناعات الغذائية في مركز المحافظة الذي اثر بطبيعة الحال في استعمالات الارض الاخرى (السكني - التجاري - الخدمي) .
٣. تطور الاستفادة من مخلفات بعض معامل الصناعات الغذائية ومنها صناعة كبس التمور في محافظة كربلاء .
٤. مواصلة الدراسات المتقدمة والمتخصصة بالصناعات الغذائية ومنها صناعة كبس التمور في محافظة كربلاء .
٥. تزويد المعامل بطاقة كهربائية مستمرة ، وجلب مولدات ضخمة وذات مواصفات جيدة وتزويدها بالوقود والغاز والبنزين في حالة انقطاع التيار الكهربائي .
٦. تخفيض تكاليف النقل والتحميل والتفريغ .

٧. المحافظة على استمرار توفر هذه المقومات الاقتصادية من اجل ضمان الاستمرارية في نجاح الصناعة .
٨. المحافظة على البيئة العامة للمحافظة من خلال عدم طرح الملوثات في الانهار والمناطق الخضراء والقريبة من السكان وتقليل التلوث الغازي .
٩. زيادة عدد الساعات المخصصة للعمل بهدف زيادة مع مراعاة زيادة الاجور اليومية للعمال .
١٠. توزيع المصانع والصناعات بشكل يلائم توطنها الصناعي سواء على صعيد المتعلق باقتصاد الدولة او الغير متعلقة به .
١١. الدعم الحكومي للصناعات الغذائية خاصة صناعة كبس التمور في محافظة كربلاء المقدسة .

#### قائمة المصادر:-

- (١) احمد حبيب رسول : الجغرافية الصناعية ، الدار العربي للنشر ، بيروت ، ١٩٨٥ ، ص٢٧.
- (٢) عبد خليل فضيل ، واحمد حبيب رسول ، جغرافية العراق الصناعية ، مطبعة جامعة الموصل ، ١٩٨٤ ، ص ١١
- (٣) فؤاد محمد الصفار ، الجغرافية الصناعية في العالم ، الكويت ، وكالة المطبوعات ، ٢٧ شارع فهد السالم ، ١٩٨٠ ، ص ٥
- (٤) سعد جاسم محمد حسن ، محمد سالم ضوء ، الهادي بشير المغيري ، جغرافية الصناعة (اسس وتطبيقات وتوزيعات مكانية) ، دار الشموع الثقافية ، ٢٠٠٢ ، ص ١٠ ، ص ١١ .
- (٥) حسن عبد القادر صالح ، مدخل الى جغرافية الصناعة ، عمان الاردن ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، ١٩٨٥ ، ط ١ ، ص ٢٨-٢٩
- (٦) احمد حبيب رسول ، جغرافية الصناعة، بيروت، دار العربي للنشر ، ١٩٨٥ ، ص ٩ - ١٠ .
- (٧) ابراهيم شريف واخرون ، جغرافية الصناعة ، وزارة التعليم العالي للبحث العلمي ، مديرية دار الكتب ، جامعة الموصل ، ١٩٨١ ، ص ١٢ .
- (٨) عز الدين فريد ، جغرافية الصناعية، القاهرة ، (بلا مطبعة)، ١٣ نوفمبر ، ١٩٤٨ ، ص ١ .
- (٩) سعد جاسم محمد حسن ، محمد سالم ضو ، الهادي بشير المغيري ، جغرافية الصناعة (اسس وتطبيقات وتوزيعات مكانية) ، دار الشموع الثقافية ، ط ١ ، ٢٠٠٢ ، ص ١١ .
- (١٠) علي احمد هارون، اسس الجغرافية الاقتصادية، دار الفكر العربي، ط ٦ ، ٢٠١٠ ، ص ١ .
- (١١) محمد ازهر السماك ، جغرافية الصناعة بمنظور معاصر ، الاردن ، دار اليازوري ، ٢٠١١ ، ص ٩ .
- (١٢) المصدر نفسه ، ص ١٠ .
- (١٣) محمد خميس لزوكة ، جغرافية المعادن والصناعة ، الاسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، ١٩٨٨ ، ص ٥١٥ .
- (١٤) حسن عبد القادر صالح ، مدخل الى جغرافية الصناعة ، الاردن ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، ط ١٩٨٥ ، ص ٢٨ .
- (١٥) المصدر نفسه ، ص ٣١ .

- (١٦) حسين علي حاتم الشمري ، مدى تأثير المتغيرات المناخية على انتاجية اشجار النخيل في محافظة كربلاء ، بحث غير منشور ، ص ١٩ - ٢٦ .
- (١٧) الدراسة الميدانية التي قامت بها الباحثات ، ٢٠١٩ .
- (١٨) صباح اسطيفان كجه جي ، الصناعة في تاريخ الرافدين ، بغداد ، ٢٠٠٢ ، ص ١٨٠ .
- (١٩) المصدر نفسه ، ص ١٨١ .
- (٢٠) المصدر نفسه ، ص ١٣٦ .
- (٢١) عبد الامير مهدي مطر ، زراعة النخيل وانتاجه، دار الحكمة، البصرة ، ١٩٩١ ، ص ١٣ .
- (٢٢) عبد الامير مهدي مطر ، مصدر سابق ، ص ١٤ .
- (٢٣) سلمى عبد الرزاق ، الخصائص الجغرافية لزراعة اشجار النخيل ، في قضاء عين التمر ، جامعة كربلاء ، كلية التربية ، ص ٢٣ .
- (٢٤) المصدر نفسه ، ص ٢٤ .
- (٢٥) سلمى عبد الرزاق ، مصدر سابق ، ص ٢٤ - ٢٥ .
- (٢٦) المصدر نفسه ، ص ٢٥ .
- (٢٧) احمد حسين رسول ، مصدر سابق ، ص ٥٧ .
- (٢٨) حسين موسى جاسم الاوسي ، التوزيع الجغرافي للصناعات في محافظة بابل ، رسالة ماجستير ، كلية الاداب ، جامعة بغداد (١٩٨٧، ص ٢١) .
- (٢٩) الدراسة الميدانية التي قام بها الباحثان ، ٢٠١٩ .
- (٣٠) ابراهيم شريف وآخرون ، مصدر سابق ، ص ٦٢ .
- (٣١) الدراسة الميدانية التي قام بها الباحثان ، ٢٠١٩ .
- (٣٢) ابراهيم شريف وآخرون ، ص ١٩٢ .
- (٣٣) محمد ازهر السماك ، مصدر سابق ، ص ١١٤ .
- (٣٤) احمد حبيب رسول ، مصدر سابق ، ص ٧٦ .
- (٣٥) الدراسة الميدانية التي قام بها الباحثان ، ٢٠١٩ .
- (٣٦) عباس فاضل السعدي ، دراسة في الجغرافية الزراعية ، جامعة بغداد ، دار الرسالة ، ط ١ ، ١٩٧٦ ، ص ١٦٥ - ١٦٦ .
- (٣٧) الدراسة الميدانية التي قام بها الباحثان ، ٢٠١٩ .
- (٣٨) الدراسة الميدانية التي قام بها الباحثان ، ٢٠١٩ .